

العالم العربي: مشكل الماء وظاهرة التصحر

1 مظاهر أزمة الماء، العوامل المفسرة لها، التدابير المتخذة لمواجهتها

1

3 - التدابير المتخذة

- التنقيب عن المياه الجوفية (مثال النهر الصناعي بلبيبا).
- تحلية مياه البحر (مثال دول الخليج العربي).
- تخزين مياه الأودية والأنهار من خلال بناء السدود (مثال المغرب).
- تحسيس المواطنين بأهمية المحافظة على الموارد المائية.

2 - العوامل المفسرة لأزمة الماء

العوامل الطبيعية:

- وقوع معظم البلدان العربية في منطقة صحراوية تعرف تساقطات مطرية ضعيفة إلى معدومة.
- وقوع الأحواض المائية لبعض الأنهار العربية في دول غير عربية تتحكم في منابعها (مثل نهر النيل - نهر دجلة والفرات - نهر الأردن).

العوامل البشرية:

- التزايد السريع للسكان وما ينتج عنه من تزايد في الطلب على الماء.
- الاستعمال المفرط للمياه في مجال السقي مما يؤدي إلى استنزاف الفرشات المائية.

1 - مظاهر أزمة الماء

- وتفاوت توزيع هذه الموارد بين الأقاليم العربية حيث نجد:
- **الأقليم الأوسط (بلدان النيل والقرن الأفريقي):** يضم مصر والسودان والصومال والجيوتي وجزر القمر، ويتوفر على 38% من مجموع الموارد المائية.
 - **أقليم الهلال الخصيب (بلاد الشام والعراق):** يضم العراق وسوريا وفلسطين والأردن ولبنان ويتوفر على 35% من مجموع الموارد المائية.
 - **أقليم المغرب العربي:** يضم المغرب والجزائر وتونس وموريتانيا وليبيا، ويتوفر على 21% من مجموع الموارد المائية.
 - **أقليم شبه الجزيرة العربية:** يضم دول الخليج العربي واليمن، ويتوفر على 6% من مجموع الموارد المائية.

2 مظاهر التصحر والعوامل المفسرة له والتدابير المتخذة لمواجهته

2

3 - التدابير المتخذة

- **التدابير التقنية:** القيام بعمليات التشجير، وتثبيت الرمال المتحركة، وبناء المصدات الترابية أو النباتية.
- **التدابير الاقتصادية:** وتكييف البرامج الاقتصادية مع خصائص البيئة الجافة ووضع خطط وطنية لمحاربة التصحر.
- **التدابير الاجتماعية:** تحسين المستوى المعيشي للسكان بالمناطق الجافة، ونشر الوعي بخطورة التصحر.
- **التدابير المؤسسية:** مصادقة كل الدول العربية على الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر سنة 1994م، وإنشاء المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة.

2 - العوامل المفسرة

العوامل الطبيعية:

التقلبات المناخية وارتفاع درجات الحرارة الذي يؤدي إلى التجفيف ونقص في الموارد المائية.

العوامل البشرية:

الاستغلال المكثف للتربة وللغطاء النباتي، واستنزاف الفرشات المائية الباطنية والسطحية، إضافة إلى ضعف تقنيات استغلال التربة.

1 - مظاهر التصحر

- تبلغ نسبة **الأراضي المتصحرة** بالعالم العربي 68,4%، **والمهددة بالتصحر** 20% والأراضي **غير المتصحرة** 11,6%، وهناك بلدان تصل فيها نسبة التصحر إلى 100% مثل البحرين والكويت والإمارات وقطر.
- ويتخذ التصحر عدة مظاهر هي:**
- **نضوب المياه** (جفاف العيون).
 - **الترمل** (زحف الرمال على المناطق الزراعية والواحات).
 - **الإحقال والتجفيف** (تشقق التربة بفعل الجفاف).
 - **تملح التربة** (ارتفاع ملوحة التربة بفعل الأكتار في السقي).